



## نحو تحقيق الاستقلال التام



جريح منقول على ظهر الجمل

الوضع المؤلم وتنغير هذه في انتفاضة تستهدف احداث تغيير نحو الأفضل وهذه رسالة في غير حاجة الى جدل يبرهن على تقدّمها وقائمة تاريخية ثابتة بالنسبية للعديد من الحكام الذين ركبوا ظهر الجمّة في زمن ارجاء العالم .

لماذا يصر الحرس العسكري الانجليزي على هذا الواقع المتفتت ؟ هناك مجموعة من العوامل يأتي في طبقتها لحمل اختباري القديم بالدولة - الاميراطورية التي يسيّهم في اقامته ، وسط بدر من الدماء ، سلّهم هيلانسي المخلوع عن طريق هدم ارتريا الى انجليز دون تبرير تاريخي او شرعي واحد ، وواضح ان التقاضي عن الحلم غير الواقعى هذا يالاستجابة لطلب الثورة الارترية غير وارد ، في الوقت الراهن على الاقل ، بالنسبة لاذهان ضباط الاميراطور السابق ، والعامل الثاني في التفسك بارتريا يكن في اهينتها الاستراتيجية المبالغة في واقعه على البحر الاحمر وقربه من باب المندب الذي



## كل بندق الثورة

في الوقت الذي تتعاظم فيه الانتصارات المتواتلة من جانب الثوار الارتريين ضد القوات الانجليزية الفاسدة يحيث ان العاصمة - اسمه - أصبحت شهـة محاصرة لا يربطها بالعالم الخارجي غير وسائط النقل الجوي ، فـان اقطاب المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا يحاولون ، طبقاً لأسلوب النعامة المعروـف ، تجاهـل وقائع التاريخ والحقائق اليومية عندما يرفضون التفاوض دون شروط مبنية مع جهة التحرير الارترية ، الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الارترى ، للتوصل الى توسيـة تضمن انتهاء الحرب الاستعمارية الشرسة ضد شعبـنا العربي هناك وسحب القوات الانجليزية من ارتريا تمهـيداً لحصولها على حق تحرير المصير والاستقلال طبقاً للموانـيق والاعراف الدولية ومن ثم عـقد اتفاقيـات ، على قـدم المساواة ، لتحديد اسلوب استقـاد اثيوبيا من اوانـسـم الـارترية المطلـة على البحر الـاحمر والتي تعتبر المـفذ الوحـيد لـلتـكـنـة الى البحر المـذـكور فيما يـتعلـق بـصـادرـانـها ووارـدـانـها وـذلك طـبقـاً للمـقـرـحـات الواضـحةـ التي طـرـحتـ اكـثرـ من مـرةـ علىـ لـسانـ النـاطـقـينـ الرـسـميـينـ باـسـمـ بـيـهـةـ التـحرـيرـ الـارـتـرـيةـ .

أكثر من أربعين عاماً هي تحولـةـ الدولةـ السـيـ

ـيـقـرـفـ منهاـ هـيـلاـسـلـيـ وـاعـونـهـ الـذهبـ يـكتـزـونـهـ

ـفـيـ قـصـورـهـ وـاصـارـفـ الـاجـبـيةـ ،ـ خـاصـةـ فـيـ

ـسـوـيسـراـ ،ـ دـونـ اـنـ يـقـنـعـ بـهـ أـخـدـ

ـخـنـبـرـ مـزـدـوجـ :

ـأـصـرـارـ حـاكـمـ اـنـجـليـزـ

ـمـتـابـعـةـ سـيـاسـةـ العـوـانـ الدـمـوـيـ بـدـقـ الشـعـبـ

ـالـارـتـرـيـ وـتـورـتـهـ السـلـحـةـ يـشـكـ خـنـجـراـ ذـاـ دـهـنـ

ـفـاـذـ كـافـهـ يـوجـهـونـ اـحـدـ حـدـيـ الخـنـجـرـ الىـ شـعـبـناـ

ـالـعـربـ هـنـاكـ مـتـاجـهـينـ كـلـ الـمـقـرـحـاتـ الـاجـبـيةـ

ـمـنـ جـانـبـ جـيـهـةـ التـحرـيرـ الـارـتـرـيـ ،ـ فـانـ هـاـ

ـتـعـودـ بـهـ هـذـهـ سـيـاسـةـ مـنـ وـلـاتـ وـالـمـ

ـالـشـعـبـ الـانـجـليـزـ

ـالـقـيـاميـ ،ـ إـلـىـ جـانـبـ

ـمـصـانـهـ الـدـائـنةـ ،ـ مـنـ كـارـثـةـ الـمـجاـعـاتـ فـيـ

ـسـوـاتـ مـعـافـةـ سـيـؤـديـ ،ـ يـاتـقـيـدـ الـحـدـ الـثـانـيـ لـخـنـجـرـ خـوـ صـدـورـهـ

ـتـقـشـلـ خطـقـ التـحدـيـ وـمـرـفـ الـانتـقـارـ عـنـ

ـوـالـوـاقـعـ ،ـ فـانـ حـلـسـ



ـالـعـسـكـريـ الـانـجـليـزـيـ فـيـ مـازـقـ ،ـ

ـذـلـكـ أـنـ أـعـضـاءـ يـعـفـونـ كـلـ

ـالـعـرـفـ الـارـتـرـيـةـ

ـبـالـذـاتـ وـهـيـ الـخـوـاتـمـ الـسـيـ

ـزـيفـ مـرـمـنـ فـيـ بـسـدـ الـامـيرـاطـورـ الـانـجـليـزـ

ـالـعـجـوزـ يـسـبـ بـقـاقـشـهـ الـقـصـاصـيـ وـالـعـسـكـرـيـةـ

ـوـالـبـشـرـيـةـ كـانـتـ السـبـبـ الـأـوـلـ فـيـ اـنـقـاضـهـمـ عـلـىـ

ـنـظـامـ هـيـلاـسـلـيـ المـخـجـرـ وـالـأـطـاحـةـ بـهـ فـيـ اـنـقـادـ

ـتـصـدـرـ الصـالـ وـالـطـلـقـةـ وـالـوـقـفـونـ الـمـؤـسـاءـ ،ـ لـذـ

ـكـانـ مـنـ الـأـوـلـ ،ـ مـنـظـقاـ ،ـ أـنـ سـتـجـيـبـواـ طـالـ

ـالـشـعـبـ الـانـجـليـزـ يـوـضـعـ حـدـ الـلـعـوـانـ

ـالـإـسـتـعـمـارـيـ عـلـىـ الشـعـبـ الـارـتـرـيـ وـالـنـاخـصـ مـنـ

ـتـكـالـيفـ الـبـاهـظـةـ تـمـهـيدـ لـالـنـصـرـافـ إـلـىـ تـقـيـيـدـ

ـبـرـيـامـ يـحـقـ الـإـسـحـاـتـ الـسـيـاسـيـةـ وـالـاـقـصـمـيـةـ

ـوـالـاجـتمـاعـيـةـ فـيـ الـانـجـليـزـ

ـتـنـيـجـةـ لـلـاـسـلـيـبـ الـدـيـقـاقـوـرـيـةـ الـقـاسـيـةـ الـقـيـ سـارـ

ـعـلـىـ الـامـيرـاطـورـ الـخـلـوـ وـحـاشـيـتـهـ الـفـاسـدـ طـوـلـ

